

السلام ان علياً افاض عليها من الماء ثلاثاً وخمساً وجعل في الخامسة شيئاً من الكافور وكان يقول اللهم انها امتك وبنيت رسولك وخيرتك من خلقتك اللهم لقنها حجتها واعظم برهانها واعل درجتها واجمع بينها وبين محمد صلى الله عليه وآله وسلم^(١) وحنطها من فاضل حنوط رسول الله الذي جاء به جبرئيل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ويا فاطمة هذا حنوط من الجنة دفعه الى جبرئيل وهو يقرئكما السلام ويقول لكما اقسما واعزلا منه لي ولكما فقالت فاطمة ثلثه لك والباقي ينظر فيه علي عليه السلام فبكى رسول الله وضمها اليه وقال انك موفقة رشيدة مهديّة ملهمة يا علي قل في الباقي فقال نصف منه لها والنصف لمن ترى يا رسول الله قال هو لك (٢) .

وكفنها في سبعة اثواب^(٣) وقبل ان يعقد الرداء عليها نادى يا ام كلثوم يا زينب يا فضة يا حسن يا حسين هلموا وتزودوا من امكم الزهراء فهذا الفراق واللقاء في الجنة فاقبل الخسنان عليهما السلام يقولان واحسرتا لا تنظفي من فقد جدنا محمد المصطفى وامنا الزهراء اذا لقيت جدنا فاقرأيه منا السلام وقولي له انا بقينا بعدك يتيمين في دار الدنيا فقال أمير المؤمنين علي السلام اشهد الله انها حنت وأنت ومدت يديها وضمتهما الى صدرها ملياً واذا بهاتف من السماء ينادي يا ابا الحسين ارفعهما فلقد ابكيا والله ملائكة السماء فرفعهما عنها وعقد الرداء عليها^(٤) .
وصلى عليها ومعه الحسن والحسين وعقيل وعمار وسلمان والمقداد وابو ذر^(٥) ودفنها في بيتها^(٦) .

(١): البحار ج ١٨ ص ٢٦٣ .

(٢): الطرف لابن طاووس ص ٤١ الطرفة ٢٧ .

(٣): مصباح الأنوار .

(٤): البحار ج ١٠ ص ٥١ من حديث ورقة .

(٥): روضة الواعظين ص ١٣١ .

(٦): في عيون المعجزات ص ٤٧ انها في البقيع وفي دلائل الإمامة ص ٤٦ انها في الروضة وعند العلامة الخليلي في المنتهى والشيخ الصدوق في من لا يحضره الفقيه ص ٢٢٠